

رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602–6899
الرقم المعياري: 2507–7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

## اسهامات حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة

الثانوية الأقسام النهائية دراسة مسحية أجريت على بعض ثانويات مدينة البيض

طالب دكتوراه مالكي عمار<sup>1</sup> – المركز الجامعي البيض – mlkamr77@gmail.com

د/قرقوز محمد<sup>2</sup> – المركز الجامعي البيض – m.gazgouz@cu-elbayadh.dz

د/بن سميشة العيد<sup>3</sup> – المركز الجامعي البيض – l.bensemicha@cu-elbayadh.dz

### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى تحديد دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و ابراز دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية و من أجل الإجابة على الأسئلة التالية: هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الأخلاقية بين التلاميذ؟ هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في بناء روح الجماعة والتعاون بين التلاميذ؟ هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تحسين الانفعالات النفسية بين التلاميذ؟ و لهذا الغرض فرضنا أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تحسين العلاقات الاجتماعية. و من أجل هذا تم الدراسة على 71 تلميذ من أقسام السنة الثالثة ثانوي اختيرت بشكل عشوائي من مجتمع ثانويات مدينة البيض و لهذا الغرض استخدمنا طريقة كاس<sup>2</sup> لحساب المقياس المقدم للتلاميذ و هي حالة تتميز بصدق و بعد جمع النتائج و معالجتها توصلنا إلى أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الأخلاقية و روح الجماعة والتعاون بين التلاميذ وتأثير ايجابي على في حياة الفرد اتجاه المجتمع و تحسين الانفعالات النفسية بين التلاميذ. و لهذا أوصينا بالاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية وتوفير كافة الشروط رعاية التلميذ من كافة الجوانب (نفسية و اجتماعية) و زرع الصفات الخلقية الحميدة و روح الجماعة والتعاون أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

**الكلمات الأساسية:** حصة التربية البدنية والرياضية – العلاقات الاجتماعية.

### Study summary:

The study aimed to determine the role of the physical education and sports class in improving the social relations of high school students and highlighting the role of the class Physical education and sports in improving social relations and in order to answer the following questions: Does the physical education and sports class have a role in? Development of moral values among students? Does the physical education and sports class have a role in building group spirit and cooperation among pupils? Do you for the breeding class Physical and sports role in improving psychological emotions among students? For this purpose, we

رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602–6899
الرقم المعياري: 2507–7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

assumed that the physical education and sports class had a role in improving Social relations. For this purpose, the study was conducted on 71 students from the third year secondary departments, randomly selected from the community of high schools City of elbaid For this purpose, we used the Ka2 method to calculate the scale presented to the students, which is a case characterized by honesty and after the results are collected and processed We concluded that the physical education and sports class has a role in developing moral values, group spirit and cooperation between students, and a positive impact on the life of The individual is the direction of society and the improvement of psychological reactions among students. That is why we recommended that we pay attention to the physical education and sports class and provide all the conditions Taking care of the student from all aspects (psychological and social) and cultivating good moral qualities, group spirit and cooperation during the physical education class And sports during the physical education and sports.

**Key words:** A class in physical education and sports –Social relations.

#### مقدمة و اشكالية الدراسة:

تعتبر المؤسسة التربوية حقلاً خصبا لتوليد علاقات اجتماعية مختلفة بين التلاميذ. و التربية البدنية و الرياضية جزء من التربية العامة في المؤسسة التربوية حيث تعتبر التربية البدنية والرياضية من أهم الوسائل التي تعمل على تحقيق غاية التربية العامة حيث أنها تساعد على إعداد الفرد إعدادا بدنيا وعقليا واجتماعيا ونفسيا، وذلك من ضروريات الحياة وواجبا اجتماعيا هاما يجب أن تعمل على تحقيقه، ويذكر أمين أنور الخولي نقلا عن جون ديوي على أنها "أسلوب مناسب لمعيشة الحياة وتعاطيها (أنور، 1996، صفحة 30)، إذ أن التربية البدنية و الرياضية وفي أوسع معانيها الحديثة تعني عملية التوافق بين الفرد وبيئته الاجتماعية من حيث القيم والاتجاهات تبعا لدرجة التطور، بهدف نموه المتوازن من جميع الجوانب. كما أن التربية البدنية و الرياضية مادة تعليمية كسائر المواد الأخرى، فهي تساهم بقسط وافر في بلورة وتطوير شخصية التلميذ...، وتتميز بالتأثير المباشر على السلوك والتصرفات وتحويلها من تلقائية موروثه إلى سلوكيات مبنية ومكيفة بمنهج علمي شامل ذو فطرة متفتحة على المحيط بأبعاده. و في هذا الصدد يقول محمد.أبو عودة" التربية البدنية و الرياضة لا تهدف إلى تكوين الفرد من الناحية الجسمانية فقط، وليس هو غرضها الأساسي بل إن غرضها أسمى من هذا، فهي تكون الفرد تكويناً متزناً من جميع نواحيه الجسمانية والخلقية والعقلية والاجتماعية والنفسية، وهذا فضلاً عما يكتسبه الفرد من معلومات تتعلق بالصحة من حيث النظافة والسلوك

رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 6899-2602
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

الصحي كما تزداد المعلومات العامة للفرد وذلك باحتكاكه واختلاطه مع مجتمعات خارجية مختلفة والتفاعل معها اجتماعياً وثقافياً (أبو عودة، 2009).

إن مرحلة المراهقة من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد خلال حياته، يتعرض فيها إلى مشاكل نفسية واجتماعية نتيجة لعدة تغيرات تطرأ عليه في هذه المرحلة، فتختلف هذه الأزمة العابرة في درجتها باختلاف ظروف الفرد ومدى عدته لاستقبالها فيصبح المراهق يثور لأتفه الأسباب ونجده يبحث عن الاستقلالية امام ضغوطات الاسرة والمحيط ومن جهة اخرى يبحث عن الحنان والاعلاء من شأنه من طرف الاخرين، كما يتعرض المراهق لمجموعة من التغيرات المختلفة تجعله يقع في صراع مع نفسه ومع من يحيطون به، حيث يصبح عنيفا وقلقا وغير مستقر وهذا ما يدفع به الى اتخاذ اسلوب قد يلحق الضرر بنفسه، ويحاول التأكيد على حاجاته بالانتهاء إلى جماعة الرفاق التي يستطيع ان يجد نفسه فيها وهو ما يشير اليه فؤاد الباهي " تتأثر مرحلة المراهقة في تطورها بمدى تحررها من قيود الأسرة، ومدى خضوعها لجماعة النظائر و استقلالها عنها، ومدى تفاعلها مع الجو المدرسي القائم، ثم تنتهي من ذلك كله إلى الاتصال القوي الصحيح بعالم القيم والمعايير والمثل العليا. (السيد، 1997، صفحة 279) بالإضافة إلى هذا فان المراهق يتأثر بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي تعيش فيها، فيما يوجد من ثقافة وتقاليد وعادات وعرف واتجاهات وميول، يؤثر في المراهق ويوجه سلوكه ويجعل عملية تكيفه مع نفسه ومع المحيطين عملية سهلة. (عيسوي، 1985، صفحة 273)

ويتطرق التلميذ المراهق في الثانوية لمادة التربية البدنية والرياضية التي يسعى من خلالها الى تحقيق الصحة بمفهومها الشامل الذي يتضمن الصحة البدنية، العقلية، النفسية والاجتماعية، الا اننا نجد هذه المادة في برامج التمدريس مهمشة ومادة غير اساسية، اذ ان حجمها الساعي لايفوق ساعتين في الاسبوع كما نلتمس ان الاهتمام بالمواد الاخرى على حساب مادة التربية البدنية والرياضية من طرف اغلب شرائح المجتمع بما فيها الطبقة المتعلمة او المثقفة، وهذا مايتعاكس مع العديد من الدراسات المشابهة التي جلها تؤكد على ضرورة الاهتمام بالنشاط البدني الرياضي التربوي الذي يعد المسلك الاساسي الذي يتخذه المراهق من اجل تفريغ الضغوط والشحون والغرائز المكبوتة. ولذا يمكن القول أن التربية الوطنية التي تحدث في الفرد الشعور بضرورة العضوية في جماعة تتسق حياته و حياتها لفائدتها المتبادلة. (المجيد، 2005، صفحة 20) بالإضافة للقيم الجمالية نجد أنهم متفقين في المبتغى لذا رأى الباحثون مما سبق ، و نظرا لأهمية التربية البدنية و الرياضية و فوائدها المتعددة من جميع النواحي المختلفة وتأثيراتها في المجتمع فيما سبق ، اعترض سبيلنا إشكالا مفاده:

رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602–6899
الرقم المعياري: 2507–7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

## 1-1-1 التساؤل العام:

هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تحسين العلاقات الاجتماعية (القيم الأخلاقية، روح الجماعة، الانفعالات النفسية) بين التلاميذ؟

### 1-1-1 التساؤلات الجزئية:

ومن خلال هذا التساؤل أدرجنا التساؤلات الجزئية التالية:

- هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الأخلاقية بين التلاميذ؟
- هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في بناء روح الجماعة والتعاون بين التلاميذ؟
- هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تحسين الإنفعالات النفسية بين التلاميذ؟

### 1-2-1-2 الفرضيات

وللإجابة على التساؤلات السابقة نقترح الفرضيات التالية:

#### 1-2-1-1 الفرضية العامة:

لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تحسين العلاقات الاجتماعية.

#### 1-2-2-1 الفرضيات الجزئية:

- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الأخلاقية بين التلاميذ.
- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في بناء روح الجماعة والتعاون بين التلاميذ.
- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تحسين الانفعالات النفسية بين التلاميذ.

### 1-3-1 أهداف البحث:

#### 1-3-1-1 الهدف العام:

إبراز دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية.

#### 1-3-2-1 الأهداف الجزئية:

- معرفة دور القيم الأخلاقية في تحسين العلاقات الاجتماعية.
- معرفة دور روح الجماعة والتعاون في توطيد العلاقات الاجتماعية.
- معرفة دور الانفعالات النفسية في بناء العلاقات الاجتماعية.

### 1-4-1 مصطلحات المستخدمة في الدراسة:

1-4-1-1 حصة التربية البدنية والرياضية: تعتبر وسيلة تربوية تساعد على تحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد الناجح، حيث أن التمارين والحركات البدنية والرياضية التي يقوم بها تعمل على

رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

تنمية وتحسين وتطوير البدن ومكوناته ومن جميع الجوانب العقلية، النفسية الاجتماعية، الخلقية والصحية وهذا من أجل ضمان انسجامه مع مجتمعه وأقرانه (تعريف اجرائي).

#### 1-4-2- العلاقات الاجتماعية:

هي تواصل بين مجموعة من الأفراد من حيث الأقوال والأفعال تصلتهم ببعضهم البعض وظروف حياتهم ومجالات معيشتهم وأعمالهم المتبادلة (تعريف اجرائي).

#### 1-5-1- الدراسات المشابهة:

1-5-1- دراسة قزقوز محمد (2014): دور منهج التربية البدنية و الرياضية بالمقاربة بالكفاءات في تنمية قيم المواطنة. (قزقوز، 2014)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور منهج التربية البدنية و الرياضية في تنمية قيم المواطنة الصالحة في المرحلة المتوسطة الذي أجري على بعض متوسطات ولاية مستغانم، إذ أستخلص الباحث جملة من الاستنتاجات والتوصيات من دراسته لهذا الموضوع، وهذا اعتمادا على البيانات التي تم جمعها وتحليلها إحصائيا ، كما استخدم أداة الاستبيان كونها أكثر ملاءمة للمعطيات المدروسة واتضح بان حصة التربية البدنية و الرياضية تطبق فيها قيم المواطنة العامة بنسبة تفوق متوسطة و خاصتا القيم الأخلاقية تفوق (75%) من وجهة نظر الأساتذة وهناك فروق بين إجابات تلاميذ السنة الرابعة حول مدى تنمية حصة التربية البدنية و الرياضية لقيم المواطنة لصالح التلاميذ الذين أجابوا بنسبة متوسطة بإضافة الى أن مناهج التربية البدنية و الرياضية لا تعمل منسجمة مع تطبيق حصة التربية البدنية و الرياضية. ومن أهم التوصيات هي: -التركيز على قيم المواطنة في إعداد مناهج التربية البدنية و الرياضية ذكرها (مباشرة أو غير مباشرة) و تزويد الأساتذة بأمثلة توضح كيفية قياس قدرة المتعلمين على تطبيق و ممارسة القيم -مراعاة خصائص المرحلة العمرية في بناء المناهج -التأكيد على قيم المواطنة في الحصة، أي التأكيد على الأساتذة بتطبيق قيم المواطنة بشكل كبير في حصة التربية البدنية و الرياضية -توعية التلاميذ بأهمية القيم أثناء الحصة و إعطائهم أمثلة أثناء الحصة عن التنظيم ، التضامن. و ذلك بقيام الأساتذة بعمل تشكيلات متنوعة و استخدام أدوات رياضية ذو ألوان مبهجة حتى تثير دوافع و طاقات المتعلمين أثناء الحصص الرياضية و ذلك تحقيقا لبعض القيم.

1-5-2- دراسة بوزيان راضية 2003: (مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية).

رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الالكتروني: 6899-2602
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

وهي بعنوان: " دور المؤسسة التعليمية في تكوين روح المواطنة لدي التلاميذ المدرسة الاكاديمية كنموذج " (راضية، 2003).

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل كتب المواد الاجتماعية لطور الثالث من التعليم الأساسي (السنة 9 أساسية نموذجاً) و دراسة مواقف المعلمين واستطلاع آرائهم فيما يتعلق بفعالية التعليم الأساسي (المدرسة المتوسطة علي وجه الخصوص) في إرساء دعائم المواطنة من خلال ومعرفة دور الإدارة المدرسية، المحتوي الدراسي ... في تجسيد هذا المسعى. وهذا من خلال البحث الوصفي الذي أجري على بعض أكاديميات بعض من ولايات الشرق الجزائري، إذ أستخلص الباحث جملة من الاستنتاجات والتوصيات من دراسته لهذا الموضوع، وهذا اعتماداً على البيانات التي تم جمعها وتحليلها إحصائياً ، كما استخدم أداة الاستبيان كونها أكثر ملائمة للمعطيات المدروسة و استخلصت جملة من الاستنتاجات هي بأن العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمواطنة وثيقة الصلة انطلاقاً من تنمية الشعور بالانتماء والمشاركة الايجابية و المؤسسات التعليمية الجزائرية (المدرسة الاكاديمية كنموذج) تساهم بشكل متوسط الفعالية في إرساء دعائم المواطنة.. ومن أهم التوصيات نجد: ضرورة الاهتمام بالمواطنة في اعداد البرامج المدرسية و التأكيد عليها أثناء الحصص.

**1-5-3- دراسة نصيرة عقاب (1995) بعنوان: التنشئة الاجتماعية وأثرها على السلوك والممارسات الاجتماعية. (نصيرة، 1995)**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير التنشئة الاجتماعية في تحديد سلوك الفتيات وهذا من خلال البحث الوصفي الذي أجري على بعض ثانويات مدينة البيض، إذ أستخلص الباحث جملة من الاستنتاجات والتوصيات من دراسته لهذا الموضوع، وهذا اعتماداً على البيانات التي تم جمعها وتحليلها إحصائياً ، كما استخدم أداة الاستبيان كونها أكثر ملائمة للمعطيات المدروسة واتضح بأن هناك محافظة على مضمون التنشئة الاجتماعية للفتيات الجزائريات، أما التغيرات التي عرفها المجتمع الجزائري فكانت شكلية فقط.. ومن أهم التوصيات نجد: ضرورة المحافظة على التنشئة الاجتماعية السوية للفتيات.

**2- الدراسة الميدانية:**

**1-2- منهج الدراسة:** استخدم الباحثون المنهج المسحي عن طريق توزيع استمارة استبيان للطلاب.

رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

**2-2- مجتمع وعينة الدراسة:** تمثل مجتمع البحث في السنة الثالثة ثانوي (ذكور وإناث) لثانوية الحسن بن الهيثم مدينة البيض والذي قدر عددهم 246 تلميذ. للموسم الدراسي 2018 / 2019.

### 2-3- عينة البحث وكيفية اختيارها:

- شملت 71 تلميذ من المجتمع الأصلي وهذه العينة هي التي أيضا وجهت لها الاستثمارات الاستبائية. وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية والتي من خلالها يتم تشكيل العينة على أساس أن يكون هناك احتمال متساوي أمام جميع العناصر في مجتمع الدراسة لاختيارها، بمعنى أن فرص اختيار أي عنصر من مجتمع الدراسة متساوية لجميع أفراد المجتمع.

**أدوات جمع البيانات:** استخدم الباحث في جمع البيانات الأدوات التالية:

أولاً: المصادر و المراجع العربية و الأجنبية.

ثانياً: الاستبيان الخاص بتحليل المناهج والاستبيان الخاص بالتلاميذ.

### 2-4- الأسس العلمية للأداة:

لبناء الاستمارة قمنا بمراجعة المراجع الخاصة بعلم الاجتماع و الأساتذة المختصين بعلم الاجتماع و كتب التربية الاجتماعية للمتوسطة و تم استخراج قيم العلاقات الاجتماعية المقررة و أضيفت بعض البنود من الدراسات السابقة مثل دراسة بوزيان راضية و فرقوز محمد ثم تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لغرض مسح و معرفة مدى صدق الاستمارة و تحكيمها من طرف الأساتذة المختصين و معرفة الكيفيات التي تتم من خلالها عملية توزيع للتلاميذ. و بحيث استخدمنا في تحليل النتائج و تفرغها المقياس الخماسي لي (lekarte)

من خلال هذا فقد توصل هذه الدراسة إلى تحكيمها و تصحيحها من طرف الأساتذة و قد تم استخلاص العبارات المناسبة لموضوع دراستنا.

و بعد عرضها علي مجموعة من المحكمين ( د. بن دين كمال، د. بن قلاوز تواتي، د. زيتوني عبد القادر، د. بن سعيد محمود، محي الدين جمال، د. خهويلدي الهواري، د. سوسن حدود من جامعة بابل كلية التربية البدنية الرياضية، أ.د. عامر الخيكاني من العراق).

تم الوصول إلى الصيغة النهائية للاستمارة الموجهة لتلاميذ المرحلة الثانوية.

ثم بعد ذلك تم إجراء التجربة الاستطلاعية بطريقة إجراء الاختبار و إعادته على مرحلتين حيث كان الفارق الزمني أسبوع، فتوصل الباحثون إلى النتائج التالية:

رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602–6899
الرقم المعياري: 2507–7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

فتراوح معامل الصدق باستعمال معامل بيرسون للاستمارة الموجهة للتلاميذ للمحاور الثلاث فبلغ أدنى معامل ارتباط 0,84 و أعلى قيمة 0,92 و هذا ما يبين أن الأداة (الاستمارة الموجهة للتلاميذ) تتميز بدرجة عالية من الصدق)، أما معامل الثبات فاستخدم الباحثون معامل الثبات فتراوحت قيمته على التوالي: 0,91 ، 0,97 و هذا ما يبين أن الأداة تتميز بدرجة عالية من الصدق. أما الموضوعية فان الأداتين بعد عرضها على المحكمين السالفين الذكر أجمعوا على أن الأداة المستعملة فعلا تقيس ما مراد قياسه حيث الجدول الموالي يبين معال الصدق و الثبات لاستمارة التلاميذ:

الجدول رقم (01): يبين معامل الثبات والصدق لمحاور الاستمارة المقدمة للتلاميذ و لمعرفة مدى التجانس.

الدراسة الإحصائية الاختبارات	حجم العينة	درجة الحدورية	مستوي الدلالة	معامل الارتباط بيرسون الجدولية	معامل ارتباط المحسوب	معامل الصدق
القيم الاخلاقية	21	20	0,05	0,49	0,95	0,97
روح الجماعة و التعاون					0,84	0,91
الانفعالات النفسية					0,89	0,94

ثالثا: الوسائل الإحصائية..

-المتوسط الحسابي -الانحراف المعياري -النسب المئوية -اختبار كا<sup>2</sup>.

2-5- عرض و تحليل نتائج الدراسة:

2-5-1-الفرضية الأولى:

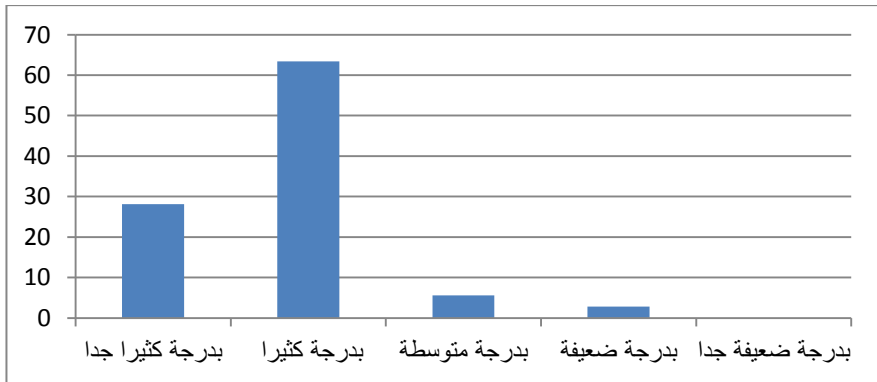
من خلال الفرضية الأول والتي تنص على دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الاخلاقية ومن خلال ما نريد الوصول إليه من أهداف استخدمنا الوسائل الإحصائية المتمثلة في النسبة المئوية بعد توزيع الاستمارات الخاصة بالتلاميذ وتفريغها وفق المقياس المحدد وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها باستخدام النسب المئوية وكذا استخدام كا<sup>2</sup> تم التوصل إلى النتائج الآتية:



رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602–6899
الرقم المعياري: 2507–7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

الجدول رقم (02): يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية و  $\chi^2$  للمحور الأول (القيم الأخلاقية) للاستمارة المقدمة للتلاميذ:

الدرجات	تحديد الأبعاد	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوي الدلالة	درجة الحرية	$\chi^2$ الجدولية	$\chi^2$ المحسوبة
بدرجة كبيرة جدا	من 46.02 إلى 55	20	28.17	14.02	0,05	70	9,21	101.16
بدرجة كبيرة	من 37.04 إلى 46	45	63.38					
بدرجة متوسطة	من 28.06 إلى 37	04	05.63					
بدرجة ضعيفة	من 19.08 إلى 28	02	02.81					
بدرجة ضعيفة جدا	من 11 إلى 19	00	00					
مجموع كل محور		71	%100					



الشكل رقم (01): يمثل النسب المئوية للمحور الأول (القيم الأخلاقية) لاستمارة التلاميذ. فمن خلال النتائج المدونة في الجدول والشكل أعلاه بعد تفرغ الاستمارة الموجهة للتلاميذ. أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الأخلاقية بين التلاميذ والذي بلغ عددهم 71 تلميذ فأجاب على أنه يوجد تأثير لحصة التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الأخلاقية بين التلاميذ "بدرجة كثيرا جدا" بنسبة 28.17%، وتلاميذ اجابوا أنه يوجد تأثير لحصة التربية البدنية والرياضية في القيم الأخلاقية بين التلاميذ "بدرجة كثيرا" بنسبة 63.38%، أما الذين اجابوا أنه يوجد تأثير لحصة التربية البدنية والرياضية في القيم الأخلاقية بين التلاميذ "بدرجة

رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

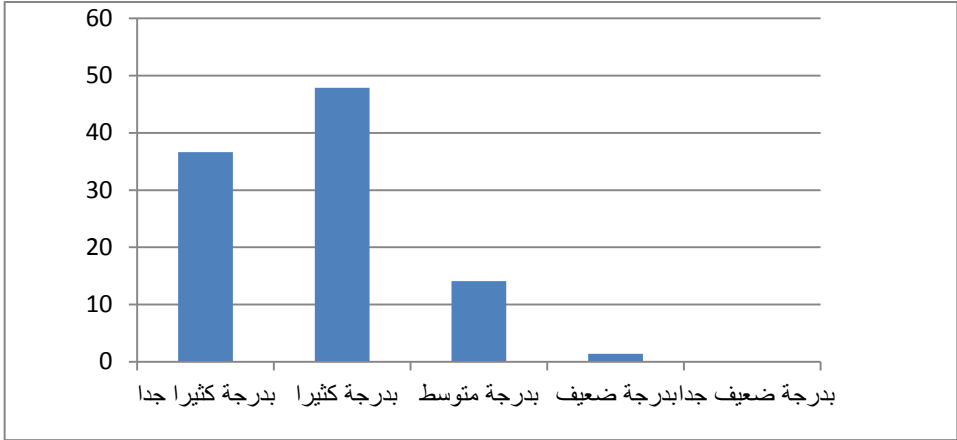
متوسطة" بنسبة 05.63% وتلاميذ آخرون أحابوا على أنه يوجد تأثير لحصة التربية البدنية والرياضية في القيم الأخلاقية بين التلاميذ "بدرجة ضعيفة" بنسبة 02.81%، أما بالنسبة "بدرجة ضعيفة جدا" فكانت نسبتها 00% ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدمنا اختبار حسن المطابقة كا<sup>2</sup> حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة 101.16 وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية التي بلغت 9.25 عند مستوي الدلالة 0.05 درجة الثقة 99% ودرجة الشك 01% ومنه نستنتج أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ والتي تقول أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الأخلاقية بين التلاميذ، والدليل على ذلك أن أعلى نسبة كانت 63.38% الذين أحابوا أن لحصة التربية البدنية والرياضية لها دور "بدرجة كثيرا" و منه نستنتج أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح الإجابات التي تقول: أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الأخلاقية بين التلاميذ.

## 2-5-2- الفرضية الثانية:

من خلال الفرضية الثانية والتي تنص على أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في بناء روح الجماعة والتعاون بين التلاميذ ومن خلال ما نريد الوصول إليه من أهداف استخدمنا الوسائل الإحصائية المتمثلة في النسبة المئوية بعد توزيع الاستمارات الخاصة بالتلاميذ وتفريغها وفق المقياس المحدد وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها باستخدام النسب المئوية واستخدام كا<sup>2</sup> تم التوصل إلى النتائج الآتية: الجدول رقم (03): يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية و كا<sup>2</sup> للمحور الثاني (روح الجماعة و التعاون) للاستمارة المقدمة للتلاميذ:

الدرجات	تحديد الأبعاد	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوي الدلالة	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> الجدولية	كا <sup>2</sup> المحسوبة
بدرجة كبيرة جدا	من 46.02 إلى 55	26	36.62	14.02	0,05	70	9,21	65,11
بدرجة كبيرة	من 37.04 إلى 46	34	47.88					
بدرجة متوسطة	من 28.06 إلى 37	10	14.08					
بدرجة ضعيفة	من 19.08 إلى 28	01	01.40					
بدرجة ضعيفة جدا	من 11 إلى 19	00	00					
مجموع كل محور		71	%100					

رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602–6899
الرقم المعياري: 2507–7201	العدد العاشر نوفمبر 2020



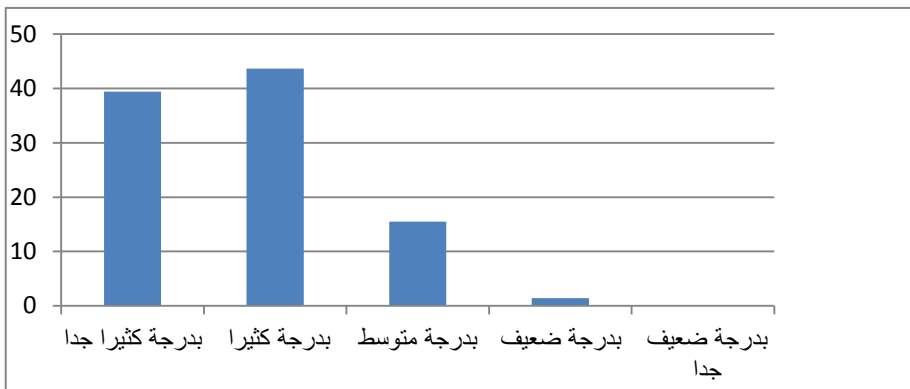
الشكل رقم (02): يمثل النسب المئوية للمحور 2 (روح الجماعة والتعاون) لاستمارة التلاميذ. من خلال النتائج المدونة في الجدول والشكل أعلاه بعد تفريغ الاستمارة الموجهة لتلاميذ. أن لحظة التربية البدنية والرياضية دور في بناء روح الجماعة والتعاون بين التلاميذ والذي بلغ عددهم 71 تلميذ فأجابوا على أنه يوجد لحظة التربية البدنية والرياضية دور في بناء روح الجماعة والتعاون بين التلاميذ "بدرجة كثيرا جدا" بنسبة 36.62%، وتلاميذ اجابوا أنه يوجد لحظة التربية البدنية والرياضية دور في بناء روح الجماعة والتعاون بين التلاميذ "بدرجة كثيرا" بنسبة 47.88%، أما التلاميذ الذين اجابوا أنه يوجد تأثير لحظة التربية البدنية والرياضية دور في بناء روح الجماعة والتعاون بين التلاميذ "بدرجة متوسطة" بنسبة 14.08%، وتلاميذ آخرون اجابوا على أنه يوجد تأثير لحظة التربية البدنية والرياضية دور في بناء روح الجماعة والتعاون بين التلاميذ "بدرجة ضعيفة" بنسبة 1.40%، أما بالنسبة "بدرجة ضعيفة جدا" فكانت نسبتها 00% و لدلالة الفروق بين الإجابات استخدمنا اختبار حسن المطابقة كا<sup>2</sup> حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة 65.11 وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية التي بلغت 9.21 عند مستوي الدلالة 0.05 درجة الثقة 99% و درجة الشك 01% ومنه نستنتج أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ والتي تقول أن لحظة التربية البدنية والرياضية دور في بناء روح الجماعة والتعاون بين التلاميذ، والدليل على ذلك أن أعلى نسبة كانت 47.88% الذين اجابوا أن لحظة التربية البدنية والرياضية لها دور "بدرجة كثيرا" ومنه نستنتج أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح الإجابات التي تقول: أن لحظة التربية البدنية والرياضية دور في بناء روح الجماعة والتعاون بين التلاميذ.

رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602–6899
الرقم المعياري: 2507–7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

## 2-5-3-الفرضية الثالثة:

من خلال الفرضية الثالثة والتي تنص على أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تحسين الانفعالات النفسية ومن خلال ما نريد الوصول إليه من أهداف استخدمنا الوسائل الإحصائية المتمثلة في النسبة المئوية بعد توزيع الاستمارات الخاصة للتلاميذ وتفرغها وفق المقياس المحدد وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها باستخدام النسب المئوية وكذا استخدام  $\chi^2$  تم التوصل إلى النتائج الآتية: الجدول رقم(04): يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية و  $\chi^2$  للمحور الثالث(الانفعالات النفسية) للاستمارة المقدمة للتلاميذ:

الدرجات	تحديد الأبعاد	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوي الدلالة	درجة الحرية	$\chi^2$ الجدولية	$\chi^2$ المحسوبة
بدرجة كثيرا جدا	من 46.2 إلى 55	28	39,43	14.02	0,05	70	9,21	65,50
بدرجة كثيرا	من 37.4 إلى 46	31	43,66					
بدرجة متوسطة	من 28.06 إلى 37	11	15,49					
بدرجة ضعيفة	من 19.8 إلى 28	01	01,40					
بدرجة ضعيفة جدا	من 11 إلى 19	00	00					
مجموع كل محور		71	%100					



الشكل رقم(03): يمثل النسب المئوية للمحور الثالث(الانفعالات النفسية) لاستمارة التلاميذ

رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

من خلال النتائج المدونة في الجدول والشكل أعلاه بعد تفرغ الاستمارة الموجهة للتلاميذ أن لحظة التربية البدنية والرياضية دور في تحسين الانفعالات النفسية بين التلاميذ والذي بلغ عددهم 71 تلميذ أجابوا على أنه يوجد تأثير لحظة التربية البدنية والرياضية في تحسين الانفعالات النفسية بين التلاميذ "بدرجة كثيرا جدا" بنسبة 39.40%، وتلاميذ أجابوا أنه يوجد تأثير لحظة التربية البدنية والرياضية في تحسين الانفعالات النفسية بين التلاميذ "بدرجة كثيرا" بنسبة 43.60%، أما التلاميذ الذين أجابوا أنه يوجد تأثير لحظة التربية البدنية والرياضية في تحسين الانفعالات النفسية بين التلاميذ "بدرجة متوسطة" بنسبة 15.50%، وتلاميذ آخرون أجابوا على أنه يوجد لحظة التربية البدنية والرياضية دور في تحسين الانفعالات النفسية بين التلاميذ "بدرجة ضعيفة" بنسبة 01.41%، أما بالنسبة "بدرجة ضعيفة جدا" فكانت نسبتها 00% و لدلالة الفروق بين الإجابات استخدمنا اختبار حسن المطابقة كا<sup>2</sup> حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة 60.91 وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية التي بلغت 9.25 عند مستوى الدلالة 0.05 درجة الثقة 99% ودرجة الشك 01% ومنه نستنتج أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ والتي تقول أن لحظة التربية البدنية والرياضية دور في تحسين الانفعالات النفسية بين التلاميذ و الدليل على ذلك أن أعلى نسبة كانت 43.60% الذين أجابوا أن لحظة التربية البدنية والرياضية لها دور "بدرجة كثيرا" و منه نستنتج أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح الإجابات التي تقول: أن لحظة التربية البدنية والرياضية دور في تحسين الانفعالات النفسية بين التلاميذ.

#### الاستنتاجات:

- لحظة التربية البدنية والرياضية دور فعال وأساسي في تحسين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.
- لحظة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الأخلاقية بين التلاميذ.
- لحظة التربية البدنية والرياضية دور في بناء روح الجماعة والتعاون بين التلاميذ.
- لحظة التربية البدنية والرياضية دور في تحسين الانفعالات النفسية بين التلاميذ.
- لحظة التربية البدنية والرياضية تؤثر تأثيرا إيجابيا على في حياة الفرد اتجاه المجتمع.
- من الواجب إعطاء حصة التربية البدنية والرياضية حقها كباقي المواد الأخرى.
- توعية التلاميذ بمدى أهمية التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية وتوضيح أهدافها في المجتمع.

رقم الإيداع القانوني: 787 - 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

### 3- مناقشة فرضيات البحث:

#### الفرضية الأولى:

نص الفرضية الأولى: لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية القيم الأخلاقية بين

التلاميذ

لقد تم وضع الفرضية بناء على أساس أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور ايجابي في تنمية القيم الأخلاقية بين التلاميذ، ومن خلال نتائج الاستبيان الموضحة في الجدول والأعمدة نجد أن أغلبية التلاميذ وافقوا على أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور ايجابي وفعال في بناء القيم الأخلاقية بين التلاميذ وإذا قارنا محور القيم الأخلاقية بدراسة بوزيان راضية نجد أن حصة التربية البدنية والرياضية أكثر تحقيق للقيم الأخلاقية والاجتماعية، والقيم الأخرى من المواد الأخرى، وذلك إذا رجعنا إلى تعريف التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتربية العامة حسب الشوبكي " التربية البدنية والرياضة لا تهدف إلى تكوين الفرد من الناحية الجسمانية فقط، وليس هو غرضها الأساسي بل إن أغراضها أسمى من هذا فهي تكون الفرد تكويناً متزناً من جميع نواحيه الجسمانية والخلقية والعقلية والاجتماعية والنفسية، وهذا فضلاً عما يكتسبه الفرد من معلومات تتعلق بالصحة من حيث النظافة والسلوك الصحي كما تزداد المعلومات العامة للفرد وذلك باحتكاكه واختلاطه مع مجتمعات خارجية مختلفة والتفاعل معها اجتماعياً وثقافياً".

إذن نستطيع التأكد بأن لحصة التربية البدنية والرياضية دور ايجابي في تنمية القيم الأخلاقية بين

التلاميذ.

#### الفرضية الثانية

نص الفرضية الثانية: لحصة التربية البدنية والرياضية دور في بناء روح الجماعة والتعاون بين

التلاميذ. ومن خلال الأسئلة الموجهة في الاستبيان والمتعلقة بدور حصة التربية البدنية والرياضية

في بناء روح الجماعة والتعاون بين التلاميذ نجد أن أغلبية التلاميذ وافقوا على أن لحصة التربية

البدنية والرياضية دور في بناء روح الجماعة والتعاون بين التلاميذ.

التعاون ويعني قيام فردين أو أكثر بالعمل معا لتحقيق غاية مشتركة، وهو سلوك شائع في لأغلب

المجتمعات وفي كل المجالات (مع الأسرة، زملاء المدرسة والنادي و العمل...). ويبدو أكثر في المجال

الاقتصادي وعند تقسيم العمل، حيث لا يستطيع الفرد وحده أن ينتج كل ما يحتاج إليه ويمتد

رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

التعاون ليس فقط بين الأفراد والجماعات المحدودة بل الدولة والمجتمعات المختلفة. (محمد شفيق، 2004).

إذن نستطيع التأكد بأن لحظة التربية البدنية والرياضية دور إيجابي في بناء روح الجماعة والتعاون بين التلاميذ.

### الفرضية الثالثة:

وجاء نص الفرضية الثالثة كمايلي: لحظة التربية البدنية والرياضية دور في تحسين الانفعالات النفسية بين التلاميذ. ومن خلال النتائج التي تحصلنا عليها في الجدول والاعمدة والمتعلقة باستبيان الخاص بالفرضية الثالثة نلاحظ أن أغلبية التلاميذ وافقوا على أن لحظة التربية البدنية والرياضية دور إيجابي في تحسين الانفعالات النفسية بين التلاميذ.

### الاقتراحات:

من خلال الدراسة التي درسناها في هذا الموضوع، دور حصة التربية البدنية في تحسين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ المرحلة الثانوية (طور نهائي)، ومن خلال ما تحصلنا عليه نقترح:

- الاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية وتوفير كافة الشروط.
- رعاية التلميذ من كافة الجوانب (نفسية واجتماعية). زرع الصفات الحميدة أثناء حصة ت ب ر.
- توعية التلاميذ بمدى أهمية التربية البدنية والرياضية وتوضيح أهدافها في المجتمع.
- تشجيع الدورات الرياضية بين الأقسام من قبل الإدارة، وتكريم الفرق التي تتسم بالروح الرياضية.
- محاولة التركيز على تحسين الانفعالات النفسية للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- زرع روح الجماعة والتعاون أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

### خاتمة البحث:

تكمن أهمية بحثنا بأن التلميذ في فترة المراهقة يمر بتغيرات جسمانية وعقلانية وجنسية بحيث تؤثر عليه في بيئته الاجتماعية التي تتمثل في تفاعله مع الآخرين، لذا كان لابد من إبراز دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ. و بعد جمع النتائج و معالجتها توصلنا إلى أن لحظة التربية البدنية والرياضية تساهم بشكل جيد في تنمية القيم الأخلاقية و روح الجماعة والتعاون بين التلاميذ وتأثير إيجابي على في حياة الفرد اتجاه المجتمع و لهذا أوصينا بالاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية وتوفير كافة الشروط رعاية التلميذ من كافة الجوانب (نفسية و اجتماعية).

رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 6899-2602
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

## المراجع

- 01- بن قناب الحاج. (2004). تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية و الرياضية بالتعليم المتوسط (كما يراها المدرسين-الموجه-و التلاميذ). مستغانم: معهد التربية البدنية و الرياضية مستغانم.
- 02- جغدم بن ذهيبية. (2009). تقويم أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية، في ظل المقاربات بالكفاءة. شلف الجزائر: جامعة حسيبة بن بو علي .
- 03- طياب محمد. (2003). رسالة ماجستير في نظرية ومنجية التربية البدنية والرياضية "تقويم واقع الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة المتوسط"، الجزائر العاصمة: معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، سيدي عبد الله ززالدا الجزائر.
- 04- عبد الله المجيد. (2005). دراسة في أزمة الانتماء و المواطنة في المملكة العربية. دمشق: مجلة الفكر الاسلامي.
- 05- عبد الرحمن محمد عيسوي. (1985). علم النفس الفيزيولوجي (دراسة في تفسير سلوك الإنسان). دار المعرفة الجامعية.
- 06- فؤاد الباهي السيد. (1997). الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة. دار الفكر العربي.
- 07- محمد أبوعودة. (2009, 09 29). google. تاريخ الاسترداد 08 06, 2012، من <http://www.bdnia.com/?p=269: 21:08>
- 08- محمد قرقوز. (2014). دور منهاج التربية البدنية و الرياضية بالمقاربة بالكفاءات في تنمية قيم المواطنة. مجلة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية مستغانم، 8.